Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مقدمة المؤلف

بعد حمد الله القهار، والصلاة والسلام على المصطفى المختار، وعلى آله وصحبه الأطهار، ما طرد الليل النهار، فقد ندب أفضل العجم اليوم والعرب، سيدنا قاضى القضاة جلال الدين، نفع الله ببركته المسلمين، إلى تلخيص سيرة المصطفى، وآثار من بعده من الخلفاء، كثيرة الفوائد، عارية من الشواهد، منتخبة بغير إكثار، حاوية لمقاصد الكتب الكبار، يلجأ إليها المسلمون، ولا يستغنى العالمون، فقدمت الاستخارة، ولخصت معظم هذه الأشارة، من كتابى المسمى بالزهر الباسم فى سيرة أبى القاسم إلى المآثر . فإنى من غيرها لها ذاكر، مقدماً المشهور فى كل باب، ليستغنى بذلك عن تكرره فى الكتاب والله أسأل أن يجعله لوجهه خالصاً ، وينفعنا به إذا الظل أضحى فى القيامة قالصاً فنقول .

أسماؤه ﷺ

هو المصطفى، الماحي، الحاشر، العاقب، المقفى، الشهيد، المصدق، النور، المسلم، العبد الداعى، الإمام، الهادى، المهاجر، البشير، النذير، السراج، المنير، الأمين، الذاكر، المذكر، العامل، المنصور . أذن خير، المزمل، المدثر . طه . يس، خاتم النبيين . رءوف، رحيم، الصاحب، الشفيع، المشفع، المتوكل، المبارك، الرحمة، الآمر، الناهى، الطيب، الكريم، المحلل، المحرم، الواضع، الرافع، قاسم، نبى التوبة، نبى الرحمة، نبى الملحمة، عبد الله، أحمد، محمد .

قال ابن دحية[٦]: أسماؤه صلى الله عليه تقرب من الثلاثمائة، وانتهى بها بعض المتصوفة إلى ألف .

---

(٦) هو ابن دحية الإمام العلامة الحافظ الكبير أبو الخطاب عمر بن حسن بن علي بن محمد بن فرج بن خلف الأندلسي الدانى الأصل البستى. كان يذكر أنه من ولد دحية الكلبي، سمع ابن بشكوال وخلقاً. وكان بصيراً بالحديث معتنياً به، معروفاً بالضبط ، له حظ وافر من اللغة ومشاركة في العربية. ولي قضاء دانية ثم عزل فرحل ودخل أصبهان والعراق وعاد إلى مصر وأدب الملك الكامل، ونال دنيا عريضة، وصنف كتباً وكان مع معرفته وحفظه مجازفاً في النقل مع الدعاوى العريضة، ويستعمل حدثنا في الإجازة . مات ليلة رابع عشر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين وستمائة عن نيف وثمانين سنة.

انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ١٤٢٠/٤، العبر جـ٥/ ١٣٤ وطبقات الحفاظ ٤٩٧ – ٤٩٨.